# أثر تصميم برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج الدوار المقلوب في إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية


إعداد

**أ/ أحمد السعيد محمد حجاج**

نائب مدير المكتبات ومسئول الدعم الفني-جامعة بدر بالقاهرة

**أ.د / السيد محمد مرعي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية – جامعة الأزهر

**د / أسامة محسن هندي**

مدرس المكتبات وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية – جامعة الأزهر

# أثر تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج الدوار المقلوب علي إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية

**أحمد السعيد محمد حجاج [1]، السيد محمد مرعي[2]، أسامة محسن هندي[3]**

**[2]قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.**

**[3]قسم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.**

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:** drosamahendi@azhar.edu.eg & haggag822@yahoo.com

**المستخلص:**

هدف البحث إلي استخلاص أثر تصميم برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج الدوار المقلوب علي إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، بما يمكنهم من القيام بالمهام الوظيفية المطلوبة علي الوجه الأفضل، وإمكانية تطبيقها في عمليتي التعليم والتعلم، ولقد تكونت العينة الأساسية للبحث من (60) أخصائياً من جامعة (بدر بالقاهرة-بدر بأسيوط-جامعة المنوفية-كفر الشيخ) وقد تم تقسيم العينة إلي مجموعتين الأولي تجريبية وعددها (30) أخصائياً، وتتبع نمط التعلم المدمج المقلوب، والثانية ضابطة وعددها (30) وقد اتبعت الطريقة التقليدية وقد تمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي، واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، من خلال دراسة أثر تصميم برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج المقلوب في إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بنمط التعلم المدمج الدوار المقلوب في إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية علي المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية.

**الكلمات المفتاحية:** اتدريب المدمج- التعلم المدمج الدوار المقلوب- الأرشفة الإلكترونية-أرشفة الرسائل الجامعية.

# Suggested criteria for the quality of design and dissemination of interactive infographics accompanied by audio commentary across e-learning environments from the point of view of experts and specialists

**Ahmed Al-Saied Mohammed Haggag[1], Elsayed Mohammad Marey[2] , Osama Mohsen Hindi[3]**

[1]Deputy Director of Libraries and Technical Support Officer

[2]Curriculum and Instruction (TAFL), Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University

[3]Information, and Education Technology, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University

[3 -1]**Corresponding author E-mail**: drosamahendi@azhar.edu.eg & haggag822@yahoo.com

**ABSTRACT:**

The aim of the research is to extract the effect of designing a training program based on flipped rotary blended learning, on Providing electronic archiving skills for library and information specialists in Egyptian universities, enabling them to carry out the required job tasks to the fullest, and the possibility of applying them in both of the teaching and the learning processes. The main sample of the research was formed. From (60) specialists from (Badr University in Cairo - Menoufia University), the sample was divided into two groups, the first of which is experimental group, which has (30) specialist, and it follows the flipped rotary blended learning pattern, and the second one is the control group , which has number of (30), and it has followed the traditional method. The research tools were represented in an achievement test to measure the cognitive side, and the practical performance observation card. The current research used the quasi-experimental method to measure the impact of the independent variables on the dependent variables, by studying the effect of designing a training program based on flipped blended learning in acquiring electronic archiving skills. The results of the research showed the superiority of the experimental group. Which studied using the flipped blended rotary learning technique in providing the electronic archiving skills to the control group, which has studied in the traditional way

***Keywords*:** blended training, flipped blended rotary learning, electronic archiving.

## مقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات كبيرة ومتجددة نتيجة للتطورات المتلاحقة والثورة التكنولوجية في كافة المجالات وقد كان للمكتبات نصيباً من هذه التطورات ومن ثم ظهرت أعباءً كبيرة على العاملين بها (أخصائيوا المكتبات) منها ما يعرف بالأرشفة الإلكترونية. (•)

ولقد كان لأخصائيي المكتبات والمعلومات منذ القدم دوراً مهماً فيما يخص عمليات الحفظ والتخزين ولاسيما كتابة الأبحاث الخاصة بالرسائل الجامعية وغيرها من الأبحاث وذلك بما يملكه من خبرة في مجال البحث الخاص بالمراجع العلمية.

وبما أن الرسائل الجامعية من أهم مصادر المعلومات والمراجع العلمية والبحثية بالمكتبات الجامعية والتي تتصف بصفات تجعلها ذات أهمية كبيرة في الأوساط العلمية والبحثية، وبالتالي فهي تحتاج إلي أن تُجمع وتنظم في جناح مستقل بواسطة أحد البرامج الآلية المعدة لذلك، وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من (جميلة معمر، 2010)؛ (عبد الرحمن دبور، 2016).

وتعد برمجيات الأرشفة الإلكترونية مفتوحة المصدر الخيار الأمثل في الاستخدام نتيجة للحرية المطلقة التي تتمتع بها دون غيرها من البرامج، ويعد من أبرز هذه البرامج برنامجOpenKM Knowledge Management (OpenKM) وذلك لدعمه المتميز في هذا المجال. (حمد دفع الله، 2017).

ومن خلال اطلاع الباحث يتضح أن معظم الدراسات والبحوث التي تناولت الأرشفة الإلكترونية بشكل عام والأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية بشكلها الخاص، قد تناولتها من حيث الجوانب النظرية ولم تتطرق أي من الرسائل والبحوث إلي الجوانب العملية منها، مما يجعل هذا التناول مطلب بحثي غايةً في الأهمية يعزز قيمة البحث الحالي، وذلك لتغلبه علي كثير من المشكلات التي تواجه أخصائيي المكتبات الجامعية وخاصة الجوانب التدريبية علي هذه البرامج الآلية عبر استراتيجية التعلم المدمج الدوار كأحد البدائل التعليمية المميزة لذلك. (إيناس مندور، 2018)؛ أميرة المعتصم، 2016).

وفي ضوء ذلك أشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية كدراسة: (Walne, 2012)؛ (منال مبارز، 2014)؛ (عاطف الشرمان، 2015)؛ (إيناس مندور، 2018) إلى وجود العديد من أنماط التعلم المدمج الدوار من أهمها التعلم المدمج الدوار المقلوب، والذي يقوم فيه المتعلم بالمرور على الأدوات التعليمية وكافة المصادر المتاحة (محطات التعلم) في إطار دورة معينة معدة مسبقًا أثناء تعلمه فيستخدم التعليم الإلكتروني بالتناوب مع التعليم التقليدي وجهاً لوجه وفقاً لهذه الدورة بشكل متناوب سواء كان فردي أوجماعي.

---

**• اتبع الباحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الإصدار السابع مع الإشارة إلي الأسماء العربية (الاسم الأول والأخير، السنة) وقد رتبت الأسماء في قائمة المراجع ترتيبًا هجائيًا.**

**مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف الحلقة المعرفية لدى أخصائي المكتبات الجامعية المصرية بالنظم الإلكترونية لأرشفة الرسائل الجامعية وافتقارهم لمهارات استخدامها، وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (عاطف الشرمان، 2017)؛ (إيناس مندور، 2018)، وفي هذا السياق أكدت أيضاً نتائج الدراسة الاستكشافية التي أعدها الباحث في صورة استبيان، بأن 92% من مجموع أفراد العينة لم يتلقوا تدريبات خاصة بمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية، وأن 95% من مجموع أفراد العينة أجمعوا على ضرورة امتلاكهم لمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية، مما يتطلب ضرورة تدريبهم على تلك المهارات باستخدام مدخل تعليمي يجمع بين مميزات التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني معاً، وقد تم اختيار مدخل "التعلم المدمج المقلوب" وهو من أنسب أنماط التعلم المدمج الدوار وذلك لتحديد مدي فاعليته في تنمية مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية لدي أخصائي المكتبات الجامعية من خلال برنامج تدريبي إلكتروني يسهم في تدريب هؤلاء الأخصائيين لرفع أدائهم الوظيفي بشكل أكثر كفاءة، وعليه يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما أثر تصميم برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج الدوار المقلوب في إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؟** ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

1. ما مهارات الأرشفة الإلكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
2. ما أثر تصميم البرنامج التدريبي على إكساب التحصيل المعرفي المرتبط ببعض مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؟
3. ما أثر تصميم برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج الدوار المقلوب علي إكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؟

**فروض البحث:**

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين.
2. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين.

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج المقلوب علي إكساب التحصيل المعرفي، والأداء العملي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، والتوصل إلي قائمة بمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لبحث أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر، حيث يُستخدم هذا المنهج لدراسة أثر نمط التعلم المدمج المقلوب ببرنامج تدريبي على مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

**أهمية البحث:**

- إتاحة أنماط متعددة للتعلم المدمج، يمكن أن تعمل المؤسسات التعليمية علي تطبيقها والإفادة منها كل علي حسب طبيعة المتعلمين بها، وعلي حسب أهدافها.
- تقديم نمط من أنماط التعلم المدمج الدوار المقلوب يمكن الاستفادة منه في إعداد وتصميم برامج مماثلة وتطبيقها في العملية التعليمية.
- المساعدة في تأهيل أخصائيي المكتبات لإدارة الأرشيف الإلكتروني للرسائل الجامعية.

**حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

**حدود موضوعية:**

- استخدام نظام الأرشفة الإلكتروني مفتوح المصدر (OpenKM).
- استخدام نمط للتعلم المدمج الدوار (المقلوب).
- مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية.

**حدود بشرية:**

عينة من أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية (بدر بالقاهرة-بدر بأسيوط-المنوفية-كفر الشيخ) وتكونت العينة من (60) أخصائياً، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداها تجريبية تمثلت في (30) أخصائي يدرسون من خلال البرنامج التدريبي، وضابطة تمثلت في (30) أخصائي يدرسون بالطريقة التقليدية.

**مصطلحات البحث:**

**التدريب المدمج: Blended Learning**

يعرف (محمد عماشة، 2011) التدريب المدمج بأنه: نمط أو بيئة تدريبية يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتدريب سواء كانت إلكترونية أو تقليدية لتقديم نوعية جديدة من التدريب تناسب خصائص المتدربين واحتياجاتهم وتناسب طبيعة المهارات المكتسبة والأهداف التدريبية المنشودة.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نمط تدريبي يقوم علي إكساب أخصائي المكتبات والمعلومات مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية وفقاً لجدول ثابت ومحدد، من خلال الدمج بين أشكال التدريب التقليدي والإلكتروني داخل قاعة التدريب وخارجها.

**التعلم المدمج الدوار المقلوب:Flipped Classroom Blended Learning**

وقد عرفه (عاطف الشرمان، 2017) بأنه نمط تعلم يقوم فيه المعلمون بمساعدة المتعلمين على التحضير المسبق للدرس من خلال نشر مقاطع الفيديو على إحدى وسائل التواصل الإلكتروني ليطلع عليها الطلاب في منازلهم بينما يخصص وقت الحصة للمناقشات وورش العمل التدريبية.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه موقف تدريبي تعليمي تسهم فيه المنشآت والمؤسسات التعليمية بوضع البرنامج الخاص به لحل الأنشطة والتمارين المختلفة، بينما تتم عملية التعلم ذاتها لأخصائيي المكتبات داخل منازلهم عن طريق القيام بتحضير الدروس المختلفة من خلال الشرح الإلكتروني.

**الأرشفة الإلكترونية: Electronic Archiving**

يعرفها (أحمد الغرابي، 2008) بأنها عملية تحويل مصادر المعلومات الورقية بالمكتبات والمؤسسات المختلفة إلى الشكل الإلكتروني عن طريق مسحها ضوئيًا ومعالجتها وتخزينها إلكترونياً على وسائط أو باستخدام أحد النظم المتاحة على الإنترنت المعدة لذلك بما يسمح بالنفاذ مباشرة من الفهارس والكشافات إلي مصدر المعلومات المأرشف لاسترجاعها وإتاحتها للمستخدم عن طريق إمكانيات بحث متقدمة لتسهيل عملية تداولها والحصول عليها.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: العملية التي سيتم اتباعها داخل النظام المستخدم والتي تمكن الأخصائيين (عينة البحث) من التحويل الورقي إلي الشكل الإلكتروني، ومن ثم ترتيبها وضبطها بطريقة منظمة تمكن الباحث من استرجاعها والاطلاع عليها بطريقة سهلة وبسيطة في أي وقت شاء.

## الإطار النظري للبحث

### المحور الأول: البرامج التدريبية:

هذا ويشتمل المحور الأول علي: البرامج التدريبية من حيث مفهوم البرامج التدريبية، ومميزات البرامج التدريبية، وخصائصها، ومعايير وقواعد تصميم البرامج التدريبية.

**مفهوم البرامج التدريبية:** تعتبر البرامج التدريبية نقطة محورية في الوصول إلي الأهداف المطلوبة، حيث تختلف الأهداف والاحتياجات التدريبية الخاصة بكل مؤسسة أو منشأة تعليمية، لذلك يجب مراعاة تصميم تلك البرامج في ضوء هذه الاحتياجات حتي يكون ذلك أدعي إلي الوصول للهدف المطلوب تحقيقه بسهولة وبأقل وقت ممكن، وفي ضوء ذلك تم تعريف البرامج التدريبية كما يلي:

فقد عرفتها (مبروكة محيرق، 2013) بأنها عبارة عن خطة تتضمن بشكل رئيسي مجموعة من الأهداف التدريبية المختارة في ضوء تحليل العمل والمحتوي وطرق التدريب والوسائل المساعدة التي يتم من خلالها تحقيق تلك الأهداف إضافة إلي أدوات التقويم اللازمة للتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه.

وعرفها (خالد الخالدي، 2011) بأنها: "مجموعة البرامج المخطط والمنظم لها والتي تمكن المتدرب المشارك فيها من النمو والرقي في أدائه داخل الورش التدريبية والحصول علي خبرات ثقافية وتدريبية ومسلكية من أجل تحسين الجوانب الأدائية له".

**مميزات البرامج التدريبية:** للبرمجيات التدريبية العديد من المميزات، ما جعلها تحظي باهتمام كبير لدي التربويين والمدربين، وقد قام كل من (خالد الخالدي، 2011)؛ (مبروكة محيريق، 2013) بتحديد مجموعة من مميزاتها في النقاط التآلية:

- إمكانية تكرار محتواها أكثر من مرة حسب رغبة الطالب دون ملل.
- العرض المشوق للطلاب مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
- توفر فرصاً للتعلم الذاتي للطلاب كلاً وفق مستواه وسرعته التعليمية.

**خصائص البرامج التدريبية ومميزاتها:** تتصف البرامج التدريبية بالعديد من السمات التي تناسب الأهداف التربوية المراد تحقيقها من تصميمها، وفيما يلي أهم هذه الخصائص والسمات كما حددها (سميح جابر، 2015)؛ (خالد الخالدي، 2011) :

- وضوح الأهداف التعليمية وتحديدها لأجزاء المادة التعليمية.
- احتوائها علي التعليمات حتى يستطيع المتعلم من تعلمها ذاتياً.
- تقدم للمتعلمين المساعدة أثناء عملية التعلم.
- العرض المشوق للطلاب مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
- سهولة البحث داخل هذه البرمجيات مقارنة بالكتاب المدرسي.

ويري البحث الحالي أنه لابد للبرامج التدريبية أن تكون برامج هادفة بمعني أن تستند علي أهداف واضحة ومحددة، وأن تتصف بالشمولية في عرض موضوعاتها وأن تلامس الواقع في عرضها للمحتوي، كذلك لابد من مراعاة تحقيق الهدف التي صممت من أجله هذه البرامج، وأن تراعي الفروق الفردية بين المتدربين، بحيث يكون المتدرب قادر علي فهم الموضوعات وتفهمها والتفاعل معها.

**معايير وقواعد تصميم البرامج التدريبية:**

هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج التدريبية وقد توصلت دراسة (ليلي قطيشات، 2007) إلي أن هناك مجموعة من الأسس والمعايير التي تقوم عليها البرامج التدريبية تتلخص في التالي:

- ضرورة وجود إطاراً نظرياً لمحتوي البرامج التدريبية
- تحديد الموضوعات التي يشتمل عليها البرنامج التدريبي
- أن يشتمل البرنامج التدريبي علي أهداف واضحة يمكن تحقيقها بسهولة.
- التأكيد على بناء الوحدة التدريبية بشكل جيد؛ لتكون أساساً لنجاح البرنامج التدريبي.
- دراية المدرب وعلميته وخبرته ومعلوماته تسهل مهمته في إنجاح البرنامج.

ويري الباحث أن من أهم القواعد والمعايير التصميمية الخاصة بالبرامج التدريبة تحديد الموضوعات والأهداف المعنية بالتدريب وهو ما يعرف بالمحتويات التدريبية، وكذلك تحديد وتوفير البيئة المناسبة والمناخ المحيط بها، وكذلك تحديد المهارات والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لضمان تحسين الكفاءة التدريبية، ومراعاة الشمول في العرض المطلوب.

**المحور الثاني: التعلم المدمج:** يعد التعلم المدمج شكل من أشكال التدريبات المستحدثة التي تعمل علي مزج التدريب الإلكتروني بكافة مميزاته وأدواته مع التدريب وجهاً لوجه الذي يتم داخل الفصول الدراسية، وذلك من أجل التغلب علي أوجه القصور المتواجدة في كلِ منهما علي حده، وهذا ما أكده (سعود العنزي، 2013) حيث أشار إلي أن التعلم المدمج يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم.

**مفهوم التعلم المدمج:** تناولت التعلم المدمج عدداً من الدراسات منها ما يلي:

فقد عرفه (Grgurovic, 2011) بأنه: مدخل أو نظام تعلم يرتكز على التكامل بين مميزات التعليم التقليدي المعتمد علي التفاعل وجهاً لوجه، ومميزات التعلم الإلكتروني التام والمباشر عبر الإنترنت.

**ويمكن للباحث تعريفه إجرائياً بأنه**: نظام تعليمي وتدريبي يهدف إلى إكساب أخصائي المكتبات والمعلومات مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية وفقاً لجدول ثابت ومحدد، من خلال الدمج بين أشكال التدريب وجهاً لوجه والإلكتروني داخل قاعة التدريب وخارجها.

**فوائد ومميزات التعلم المدمج:** يتميز التعلم المدمج بعدد من المزايا الأخري، حيث إنه يقترح حلولاً لملائمة تحديات تكييف التعلم لاحتياجات الأفراد ويتم استخدامها من جانب الطلاب والمتعلمين.

كما حددت دراسة كلا من "ميلهيم" (Milheim, 2006)، و(سلامة عبد العظيم، أشواق عبد الجليل، 2008)، ودراسة (الغريب زاهر، 2009) مميزات التعلم المدمج في النقاط التالية:

- يتيح التفاعل وجهاً لوجه بين الطالب ومعلمه أثناء التعلم مع إمكانية الاستفادة من التعلم الإلكتروني.
- يوفر مصادر متعددة للمعرفة؛ نظرًا لاتصاله بمواقع مختلفة عبر الإنترنت.
- يوفر تغذية راجعة فورية ومتعددة للمتدربين.

**مكونات التعلم المدمج:** يعتبر التعلم المدمج نمطاً تعليمياً ليس بالجديد، حيث إنه كانت تنحصر مكوناته في الفصول الدراسية التقليدية بما فيها قاعات المحاضرات والمختبرات والكتب والملخصات، ومع مرور الزمن أصبح هناك ازدواجية بين اتجاهات التعلم المختلفة مما أدي ذلك إلي تفرع وتعدد المكونات الخاصة به، ويمكن ذكر هذه المكونات حسب ما صنفها كلٌّ من سيمجه وهارفى وريد وشرس (Simgha, Harfee, reed, Shares, 2004) كالتالي:

1. الصيغ المادية التزامنية Synchronous Physical Formats ، وهي تضم التواجد المادي لكل من المعلم والطلاب سواء أكان في المحاضرات أم المؤتمرات أم الزيارات الميدانية.
2. الصيغ الشبكية التزامنية Synchronous Online Formats، وتشمل الاجتماعات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والتفاعل مع الشبكة العنكبوتية والرسائل الفورية.
3. صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية Self Paced Synchronous F
4. التدريب عن طريق الإنترنت والحاسب، والمحاكاة وأنظمة دعم الأداء Online and computer training, simulation and performance support systems.

**إجراءات تصميم التعلم المدمج:**

يشمل التصميم للتعليم المدمج على مجموعة من الخطوات المحددة والتي تتمثل فيما يلى:

أولا- تحديد نوع البرنامج الذي يتم من خلاله الدمج ويكون بتحديد وظيفة كل وسيط داخل البرنامج وكيفية استخدامه بدقة من قبل المدرب والمتدربين.

ثانيا- تحديد طرق الدمج مع توجيه تعلم الطلاب وتوفير المتطلبات.

ويضيف الكاتب (مفيد أبو موسي، 2014) (في بحث "برنامج تدريبي قائم علي التعلم المدمج") خطوات تنفيذ التعلم المدمج كما يلى:

**المرحلة الأولي:** تحليل المحتوي وتحديد أهداف التعلم والمدة الزمنية والمتطلبات السابقة، والمهارات الأكاديمية الخاصة بالمعلم والمتعلم.

**المرحلة الثانية**: طريقة التنفيذ عن طريق عدة طرق:

(face to face & worked based) + (offline): المحاضرات، التدريس المباشر، المؤتمرات، التدريب، زيارة المواقع.
(individual work) + (offline): الكتب، الكاسيت، ملفات الحفظ.
(Interactive media) + (online): مواقع الإنترنت، المؤتمرات الصوتية، البريد الإلكتروني، التغذية العكسية، التدريس الإلكتروني، محركات البحث.
**المرحلة الثالثة:** تحليل حاجات الطلاب.
**المرحلة الرابعة:** تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بشكل عام.
وهذا ما أكدته دراسة ساندس (Sands, 2002) علي مبادئ أساسية عند تصميم التعلم المدمج، مثل: تحديد استراتيجيات الطلاب والمحتوي، ومراجعة المخطط التعليمي، التركيز علي الأهداف النهائية، التأكيد علي التفاعل، إدارة الوقت، وضرورة تعلم مهارات جديدة.

وسوف يتناول هذا البحث برنامج (OpenKM) المفتوح المصدر والذي سوف يتم من خلاله عملية الدمج؛ وسوف يتبع الباحث الخطوات والإجراءات التالية للدمج وهي:

- التدريب، المحاضرات، الاجتماعات الإلكترونية، البث من خلال الشبكة العنكبوتية، الرسائل المباشرة التي تتم عن طريق التواصل بين المدرب والمتدربين، زيارة المواقع الشبكية التزامنية.

## المحور الثالث: الأرشفة الإلكترونية

**مفهوم الأرشفة:** الأرشيف: هو ما تم تجميعه من المستندات والوثائق التي تخص مؤسسة أو هيئة معينة والتي تتعلق بأعمالها وجوانبها الفنية، وهذه المستندات أو الوثائق قد تم الانتهاء منها ولكنها قد يتم الاستعانة ببعض المعلومات المدونة فيها عند الحاجة. (أحمد الغرابي، 2008) وقد قدم أيضا (العريشي والطيار، 2007) تعريفاً للأرشفة الإلكترونية بأنها إمكانية تصوير وفهرسة الوثائق وتحويل بياناتها، وفي ذات الوقت توفير للمستخدم طرق كثيرة لاسترجاعها والاطلاع عليها وتداولها إلكترونياً بسهولة".
ومن وجهة نظر البحث الحالي يتضح أن الأرشفة الإلكترونية هي عملية نقل وتخزين وحفظ الوثائق والملفات والمستندات الهامة التي يتم الرجوع إليها وقت الحاجة في قاعدة بيانات آلية غير تقليدية تسمح بتوفير الوقت والجهد للمستفيدين، ومن ثم الوصول إلي المعلومة بطريقة سلسة وسريعة.
**مميزات وفوائد الأرشفة الإلكترونية:** يوجد للأرشفة الإلكترونية العديد من المزايا والفوائد، التى تناولتها العديد من الدراسات من أهمها كدراسة (المبروك التبيني، 2011) والتى يمكن إيجازها فيما يلي:

- سهولة نقل الملفات وإمكانية تقديم الخدمات المتاحة للمستفيدين.
- إمكانية الترابط والتلاحم بين الهيئات والمؤسسات.
- قصر الوقت عند تقديم المعلومة أو الخدمة للمستفيدين.

ويري الباحث أن أهم مميزات وفوائد الأرشفة الإلكترونية تتمثل في تسهيل عملية تصوير الوثائق والمستندات بالإضافة إلي إمكانية التحول بطريقة آلية من الأرشيف التلقليدي إلي الأرشيف الإلكتروني بأقل التكاليف الممكنة مما يسهل العبأ علي الباحثين وغيرهم من ذوي الحاجة عند الطلب.

وتري دراسة (جبريل العريشي، 2005) أن من بين المميزات الخاصة بالأرشفة الإلكترونية إمكانية طباعة التقارير الخاصة بالوثائق والمستندات حتي يتم إيصال المعلومات والمعارف إلي الأشخاص المعنية ومن ثم إعطاء الفرصة لاتخاذ القرارات الإدارية اللازمة والهامة بما يحقق الأهداف المرجوة.

**مفهوم الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية:**

من الأهمية بمكان التطرق إلي مفهوم الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية ولقد قدم علماء المكتبات والمكتبيين وأخصائيوا المعلومات أكثر من مصطلح يدل علي الرسائل الجامعية بشكل إلكتروني ومنها هذان المصطلحان وهما:

1. (الشكل الرقمي digital thesis) وتم تعريفها بأنها (رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم إنشاؤها في شكل رقمي) والتي تم إتاحتها للباحثين والمستفيدين عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بهدف الوصول إليها عن بعد، وتمكين الباحثين من مطالعتها أياً كان موقعها الجغرافي.
2. (الشكل الآلي format automatically) وهي التي تأخذ الشكل الحديث وهو الشكل البديل عن الشكل الورقي بما يعني تحويلها إلي الشكل الإلكتروني عن طريق مسحها بالطرق الضوئية من خلال أجهزة الماسحات الضوئية (إسكنر) المعروفة. (يسري الجدعاني، 2012)

**مزايا وفوائد الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية:**

تتعدد فوائد ومزايا الرسائل الجامعية المؤرشفة لذا فقد تناولتها بعض الدراسات السابقة بالبحث والدراسة ويمكن إيجازها فيما يلي : (مجبل المالكي، 2009)؛ (يسري الجدعاني، 2012)

- تعتبر الرسائل الجامعية بشكلها الإلكتروني ناتج البحث العلمي والناتج الفكري الذي يبني عليه برامج الدراسات العليا.
- تعد أرشفة الرسائل بالشكل الإلكتروني أمر يقدم استراتيجية تكنولوجية ولغة تواصل حديثة.
- تعتبر نقلة نوعية في تاريخ الرسائل الجامعية بنقلها من التعامل التقليدي إلي الصبغة الإلكترونية مما يثقل قيمتها عن ذي قبل في سهولة الوصول إلي المعلومة.
- ميزة جديدة تجعل تكنولوجيا المعلومات جديرة بالتقدم والاتصال الجيد الحديث لاسيما في تبادل المعلومات.

**ويري البحث الحالي أن من الفوائد المرجوة من أرشفة الرسائل الإلكترونية ما يلي:**

- أنها تعتبر بمثابة أصول تاريخية للمؤسسات التي بداخلها، مما يعلي تقييم هذه المؤسسة ويرفع قدرها بحثياً، وأنها تعتبر بمثابة إعلان لإنتاج المؤلفين لطرح أبحاثهم حول العالم، وأن وجود الأنظمة والبرامج الإلكترونية للرسائل الجامعية، يسمح للجميع بدخول ساحة المنافسة لرقمنة العملية التعليمية برمتها مما يجعلها أكثر جاذبية وتشويقا للعلم والعلماء.

وفي هذا الصدد أجري (صالح الزهيمي، 2010) دراسة هدفت إلي بناء وتطوير شبكة عربية مفتوحة المصدر لإدارة وإتاحة الأطروحات الجامعية العربية : الأطروحات الجامعية بجامعة

السلطان قابوس نموذجاً تفاعلياً، وتوصلت إلي عوامل عديدة للاستفادة من الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية.

**المعوقات التي تواجه أرشفة الرسائل الجامعية:**

بالرغم من المميزات والفوائد الجمة التي تقدمها الأرشفة للرسائل الجامعية إلا أنه يوجد بعض أوجه القصور أشارت إليها بعض الدراسات أمثال (مني بلال، 2017) وتتمثل فيما يلي:

1. عدم وجود الخبرة الكافية لدي أخصائيي المكتبات بعملية التحويل لأوعية المعلومات.
2. عدم وجود عناصر بشرية كافية للقيام بعمليات الأرشفة اللازمة للرسائل الجامعية.
3. الخوف المستمر من خوض تجربة المشاريع الآلية التي تحتاج إلي تقنية تكنولوجية ورقمية عالية.
4. قلة كفاءة الأجهزة (الحاسبات) المستخدمة في تنفيذ هذه المشاريع وكثرة الأعطال التي تلحق بها.

## إجراءات البحث:

**إعداد مادة المعالجة التجريبية وبناء أدوات البحث:**

استلزمت عملية تصميم وإنتاج موديولات البرنامج التدريبي ضرورة الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي المتعلقة بالبرامج التعليمية المقدمة عبر برامج التعلم الإلكترونية، ومن هذه النماذج مايلي:

نموذج عبد اللطيف الجزار (2014) ونموذج الغريب زاهر (2009)، ونموذج حسن الباتع (2007)، ونموذج محمد خميس (2003)، ونموذج مصطفى جودت (2003)، ونموذج "جوليف وآخرون" (2001) ,.Jolliffe et al، ونموذج "باسيريني وجرانجير" (2000) ,Passerini & Granger، ونموذج "روفيني" (2000) Ruffini، ونموذج ريان وآخرون (2000) ,.Ryan et al.

ولوحظ أن هذه النماذج تتشابه فى معظم الخطوات، وإن اختلفت في مسمياتها، واستبدال خطوة بأخرى أو إضافة خطوة جديدة، كما اتضح اعتمادها على مدخل النظم في تصميم البرامج التعليمية، والذي يعنى ضرورة تحديد جميع العناصر الذي يتكون منها البرنامج، ومراحل إعداده، وتحديد العلاقات البينية بين كل مرحلة وأخرى، والتعرف على العناصر المكونة للبرنامج، ومدى تأثر كل عنصر بالآخر.

**شكل (1) نموذج عبد اللطيف الجزار (2014)**

واتضح اتفاق هذه النماذج في المراحل الأساسية التالية:

1-**مرحلة التحليل**: وتتضمن تحديد الأهداف التعليمية، وخصائص واحتياجات الطلاب، وتحديد المتطلبات والإمكانيات المطلوب توفرها.

2-**مرحلة التصميم:** وتتضمن تحديد الأهداف السلوكية، وتصميم البرنامج، وأساليب العرض، والتعليمات والتوجيهات، وطرق عرض المحتوي.

3-**مرحلة الإنتاج:** وتتضمن تنفيذ ما تم تصميه بالمرحلة السابقة، وبناء البرنامج التعليمي.

4-**مرحلة التجريب والتقويم:** وتتضمن التجريب الفعلي للبرنامج على مجموعات فعلية، والمتابعة المستمرة لمراحل التصميم والإنتاج وصلاحيتها، وتقويم كفاءة النظام وأوجه القصور، وكيفية معالجتها.

وتم اختيار نموذج عبد اللطيف الجزار (2014) الخاص بتصميم البرامج التدريبية، وقد تمثلت مادة المعالجة التجريبية للبحث في برنامج تدريبي للتعلم المدمج عبر الويب، تم تقديمها عبر الموقع الالكتروني الخاص بالباحث (https://ahmed-hgag.ga/).

**شكل (2) واجهة بيئة التعلم المدمج المقلوب**

## (أ) إعداد قائمة بمهارات الأرشفة الإلكترونية:

مرت عملية إعداد قائمة المهارات الخاصة بالأرشفة الإلكترونية بمجموعة من الخطوات، وفيما يلي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد القائمة:

**1-تحديد الهدف من القائمة:** تهدف القائمة إلى تحديد أهم مهارات الأرشفة الإلكترونية والمستقاة من نظام (OpenKM) والتي ينبغي إكسابها لدى أخصائيي المكتبات بالجامعات المصرية.

**2-مصادر بناء القائمة:** استند البحث الحالي على مجموعة من المصادر في بنائه لقائمة المهارات **وهي:**

- **تحليل نظام الأرشفة الإلكترونية (OpenKM) لتحديد مهارات استخدامه:**

قام الباحث في هذه المرحلة باستعراض المهارات المدرجة في **نظام** الأرشفة الإلكترونية (OpenKM) لتحديد أهم المهارات اللازمة للأرشفة الإلكترونية والرجوع إلي المصادر من الدراسات والبحوث التي تناولت نظام الأرشفة الإلكترونية (OpenKM) من زواياها المختلفة كدراسة: (يسري الجدعاني، 2016 ؛ عبد الرحمن دبور، 2016 ؛ أحمد الغرابي، 2008 ؛ العريشي والطيار، 2007، لطيفة الكميشي، 2009) وغيرها من البحوث والدراسات، بالإضافة إلي أن نظام الأرشفة الإلكترونية (OpenKM) مجاني وبالتالى فلا يوجد صعوبة في الحصول عليه أو في إمكانية استخدامه.

**القائمة في صورتها الأولية:**

تم وضع صورة أولية لقائمة مهارات الأرشفة الإلكترونية، حيث عرضت كل مهارة رئيسية ويندرج تحتها مهارات فرعية وعلى يسار كل مهارة فرعية ثلاث مستويات للأهمية (جيد-متوسط-ضعيف)، وتكونت الصورة الأولية لقائمة المهارات من (2) مهارة رئيسة، و(16) مهارة فرعية، و(80) مهارة إجرائية بإجمالي (98) مهارة، وأمام كل منها تدرج في ضوء الأهمية (مهمة جدًا – مهمة – غير مهمة).

**التأكد من صلاحية القائمة:**

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ومنها تعديلات الصياغة؛ وتمثلت في تعديلات في الصياغة بشكل عام، ومنها: استخدام كلمة النقر، بكلمة الضغط علي وتعديلات بترتيب الأداءات داخل الخطوات الإجرائية من خلال الأوامر (open-next-install) ، دمج بعض المهارات وفصل بعضها ،وتم

معالجة استجابات المحكمين إحصائياً من خلال حساب التكرارات والأوزان النسبية وقيمة (كا2) المرتبطة باستجابات المحكمين(1)، واتضح أن جميع المهارات الرئيسة والفرعية بالقائمة سجلت وزن نسبي مرتفع من (2,94) إلى (2,05) عند مستوى أهمية مهمة جداً؛ لذا تم الوثوق بجميع المهارات التي وردت بقائمة مهارات الأرشفة الإلكترونية وصلاحيتها للتطبيق.

**إعداد قائمة المهارات في صورتها النهائية:**

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على قائمة المهارات في صورتها الأولية، تم التوصل إلى قائمة المهارات(2) في صورتها النهائية حيث اشتملت على الآتي:

**جدول (1)**

**توزيع قائمة المهارات في صورتها النهائية**

| عدد المهارات الرئيسة | عدد المهارات الفرعية | عدد المهارات الإجرائية |
|---|---|---|
| 2 | 16 | 80 |

## (ب) بناء الاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية:

تم إعداد الاختبار، وضبطه، وفقاً للخطوات التالية:

1- **تحديد الهدف العام من الاختبار التحصيلي:** هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدى عينة البحث من أخصائيي المكتبات الجامعية.

2-**تحديد نوع مفردات الاختبار:** بالرجوع الي العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت أساليب التقويم وأدواته بصفة عامة، والاختبارات الموضوعية بصفة خاصة، تبين أن اختبارات الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد تعد من أنسب أنواع الاختبارات التحصيلية نظراً لملاءمتها لطبيعة البحث الحالى وأهدافه، وخصائص العينة، وطبيعة البرنامج التدريبي.

3-**صياغة أسئلة الاختبار:** روعي عند صياغة أسئلة الاختبار شروط إعداد الاختبارات التحصيلية، وتكون الاختبار من (33) سؤالاً من نوع الصواب والخطأ، (22) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.

4-**تعليمات الاختبار**: اشتملت تعليمات الاختبار على تحديد الهدف من الاختبار، وضرورة قراءة التعليمات الخاصة بكل سؤال، وضرورة الاجابة على جميع الاسئلة، وتوزيع الدرجات، وقد روعي عند صياغة التعليمات ما يلي: وضوح صياغة التعليمات ودقتها، ومناسبتها لعينة البحث، وأن تكون مباشرة وصريحة، ومعبرة عن الهدف المطلوب.

5-**ضبط الاختبار (الخصائص السيكومترية)**:

تم ضبط الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية وفقاً للإجراءات التالية:

**) ملحق (1) التكرارات والاوزان النسبية لقائمة مهارات الأرشفة الالكترونية.1(**

**) ملحق (2) قائمة مهارات الأرشفة الالكترونية.[2](**

**صدق الاختبار**:

تم تحديد صدق الاختبار في البحث الحالي من خلال الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجالي المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، بهدف معرفة آرائهم، وإبداء ملاحظاتهم حول صلاحية الاختبار، وكانت أهم ملاحظاتهم حذف خمس مفردات من الاختبار، من بين أسئلة الصواب والخطأ (3) بنود، والاختيار من متعدد (2) من البنود، والتي اتضح أنها مكررة بصياغات مختلفة، أو التي توحي بالإجابة الصحيحة، وتعديل صياغة بعض العبارات، بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث، وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها، وتغيير بعض البدائل لبعض بنود الاختيار من متعدد، والتي قد توحي بالإجابة، مثل: ("جميع ما سبق صحيح"، "أ، ب معا")، وعدم استخدامها إلا في أضيق الحدود، وهي حالة صعوبة وجود بدائل منطقية، وبحيث لا تكون هي الإجابة الصحيحة.

وبعد اجراء التعديلات أصبح الاختبار فى صورته النهائية صادقاً يضم (50) سؤالاً صالحاً وجاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية

## 6-إنتاج الاختبار إلكترونياً:

تمت عملية البرمجة من خلال تقنية (Google forms) بعد إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار بشكل إلكتروني؛ وروعي فيه التأكد من تفعيل جميع البدائل، والتأكد من الإجابة الصحيحة، وعمل قاعدة البيانات، واحتساب جميع إجابات الأخصائيين، وإظهار النتيجة والنسبة المئوية بشكل مباشر بعد الانتهاء من الإجابة عن أسئلة الاختبار.

**7-نظام تقدير الدرجات:** تم وضع درجة واحدة فقط لكل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ، وبالتالي كان مجموع درجات الاختبار هو (50) درجة.

## 8-التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية عشوائية من أخصائي جامعة بدر بالقاهرة، وقد بلغ عددها (30) أخصائيًا، وذلك بهدف الآتي:

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:** وقد تراوحت معاملات السهولة بين (0.37-0.63)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة (0.37-0.63) وهي تعتبر معاملات سهولة وصعوبة مقبولة، بينما تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (0.33-0.67) وهي تعتبر معاملات تمييز مقبولة.
- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد التي تنتمي إليه، وتبين ارتفاع قيم معاملات الارتباط، حيث جاءت دالة عند مستوى (0.05)، (0.01)

**ثبات درجات الاختبار**: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث جاءت قيمة معامل ثبات سبيرمان (0.861)، مما يشير إلى ثبات درجات الاختبار إذا طُبق على نفس العينة في نفس الظروف.

## (ج) بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات الأرشفة الإلكترونية:

تتطلب طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة الأداء العملي وفقاً للخطوات التالية:

**1-تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أخصائي المكتبات الجامعية بالجامعات المصرية لمهارات الأرشفة الإلكترونية بعد دراسة البرنامج التدريبي للبحث الحالي.

**2-مصادر بناء بطاقة الملاحظة:** اعتمد الباحث في بناء بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات الأرشفة الإلكترونية التي تم ذكرها؛ وتم تحويل المهارات الفرعية إلى أداءات سلوكية؛ بحيث

يمكن ملاحظتها باستخدام الملاحظة الإلكترونية، وروعي عند صياغة الأنماط السلوكية المعايير العامة لصياغة الأداء السلوكي.

**3-تعليمات بطاقة الملاحظة:** وضعت تعليمات البطاقة؛ بحيث تكون واضحة ومحددة وشاملة وسهلة الاستخدام لأي ملاحظ يقوم بعملية الملاحظة، وتضمنت أن يقوم بقراءة البطاقة جيداً قبل القيام بعملية الملاحظة، وتوجيه الأخصائي للمهارة ليقوم بتنفيذها.

**4-الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسة إلى المهارات الفرعية المكونة لها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية وتكونت من (80) مهارة إجرائية حيث بنيت في ضوء قائمة المهارات بعد تحكيمها وإجراء التعديلات عليها.

**5-التقدير الكمي لأداء المهارات:** تم اعتماد أسلوب التقدير الثلاثي لبطاقة الملاحظة؛ فبعد تحديد الأداءات السلوكية والفرعية لكل مهارة رئيسة، تم تخصيص ثلاث خانات أمام كل عبارة تعبر عن توافر الأداء (جيد – متوسط– ضعيف)، كما يلي:

- جيد: بتقدير كمي (3) إذا أدى الأخصائي المهارة بنجاح أو أخطأ في أداء المهارة واكتشف الخطأ بنفسه وصححه بنفسه.
- متوسط: بتقدير كمي (2) إذا أخطأ الأخصائي في أداء المهارة ولم يكتشف الخطأ بنفسه، وتم اكتشافه من الملاحظ وقال للأخصائي فقط "هذا الأداء خطأ" دون أن يعطيه توجيهاً شفوياً لكيفية أداء المهارة، ثم قام بتصحيح الخطأ بنفسه وأدى المهارة بشكل صحيح.
- ضعيف: بتقدير كمي (1) إذا أخطأ الأخصائي في أداء المهارة ولم يكتشف الخطأ بنفسه وتم اكتشافه من الملاحظ وقال للأخصائي "هذا الأداء خطأ" وأعطاه توجيهاً شفوياً لكيفية أداء المهارة، ثم قام للأخصائي بتصحيح الخطأ بنفسه وأدى المهارة بشكل صحيح.

**6-ضبط بطاقة الملاحظة:** تم ضبط بطاقة الملاحظة وفقاً لما يلي:

**- صدق بطاقة الملاحظة:** تم تقدير صدق البطاقة عن طريق الصدق الظاهري، حيث عرضت علي السادة المحكمون وقد اقتصرت تعديلاتهم على إعادة صياغة بعض العبارات ولم يتم إضافة أو حذف أي مهارات أخرى للبطاقة وذلك لأنها بنيت على أساس القائمة النهائية للمهارات، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها، وكانت درجة اتفاق المحكمين حول صلاحية البطاقة (95,5%)، مما يشير إلى أن البطاقة صالحة للتطبيق على أفراد العينة.

**- ثبات بطاقة الملاحظة:** تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الأخصائي الواحد؛ حيث يقوم كل ملاحظ - وبصورة مستقلة عن الملاحظ الآخر- بملاحظة المتدرب أثناء أدائه للمهارات، بحيث يبدأ الملاحظون معاً وينتهون معاً، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، وتمت الاستعانة باثنين من الزملاء الذين هم على دراية بمهارات الأرشفة الإلكترونية، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومعرفة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة، وذلك بملاحظة أداء ثلاثة من الأخصائيين، ثم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الأخصائيين الثلاثة.

جدول (2)

*معامل الاتفاق بين الملاحظين*

| معامل الاتفاق للأخصائي الأول | معامل الاتفاق للأخصائي الثاني | معامل الاتفاق للأخصائي الثالث |
|---|---|---|
| %94.34 | %92.59 | %95.12 |

باستقراء النتائج في الجدول السابق يتضح أن متوسط معامل إتفاق الملاحظين في حالة الأخصائيين الثلاثة على مجموع المهارات الفرعية يساوى (94,02%)، مما يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، مما يؤهلها للاستخدام كأداة للقياس.

**تكافؤ عينة البحث:**

1. **الاختبار التحصيلي:** وللتأكد من تكافؤ عينة البحث، تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الأرشفة الإلكترونية قبلياً، وحساب الفروق بينهما في المدخل التجريبي للبحث، وهو ما يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (3)

*المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي (ن=60)*

| الأدوات | المجموعة | العينة | الدرجة الكلية | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار التحصيل المعرفي | ضابطة | 30 | 50 | 7.43 | 1.547 | 0.282 | 58 | 0.402 | 0.689 |
| | تجريبية | 30 | | 7.27 | 1.660 | 0.303 | | | غير دالة |

بالنظر إلى قيم (ت) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)؛ حيث بلغت قيمة "ت" (0.402)، وقيمة الدلالة (0.689) أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه تم التحقق من وجود تكافؤ بين عينة البحث، على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لأخصائي المكتبات والمعلومات.

2. **بطاقة الملاحظة:** وللتأكد من تكافؤ عينة البحث، تم تطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات الأرشفة الإلكترونية لأخصائي المكتبات والمعلومات قبلياً، وحساب الفروق بينهما في المدخل التجريبي للبحث، وهو ما يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (4)

*المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة (ن=60)*

| الأدوات | المجموعة | العينة | الدرجة الكلية | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطاقة الملاحظة | ضابطة | 30 | 216 | 77.57 | 2.788 | 0.509 | 58 | 0.356 | 0.723 |
| | تجريبية | 30 | | 77.30 | 3.007 | 0.549 | | | غير دالة |

النظر إلى قيم (ت) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$)؛ حيث بلغت قيمة "ت" (0.356)، وقيمة الدلالة (0.723) أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه

تم التحقق من وجود تكافؤ بين عينة البحث، على بطاقة ملاحظة لمهارات الأرشفة الإلكترونية لأخصائي المكتبات والمعلومات.

**نتائج البحث وتفسيراتها:**

يتناول هذا الجزء الإجابة على تساؤلات البحث والمعالجة الإحصائية لنتائجه وتفسيراتها، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

**أولا: نتائج البحث المرتبطة بأثر البرنامج التدريبي علي التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية:**

حيث نص الفرض الأول من فروض البحث على أنه "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين**".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة – التجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية، وفيما يلي ملخص النتائج كما يلي:

**جدول (5)**

***قيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية للقياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات الأرشفة الإلكترونية***

| المجموعة | الدرجة الكلية | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | متوسط الفروق | درجات الحرية | (ت) المحسوبة | قيمة الدلالة عند (0.05) | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | 50 | 31.23 | 1.135 | 0.207 | 16.00 | 58 | 53.88 | 0.000 | 0.980 |
| تجريبية | | 47.23 | 1.165 | 0.213 | | | | دالة إحصائيا | |

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (53.88)، وهي دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع "إيتا" (0.980) ذات تأثير كبير؛ مما يؤكد الأثر الفعال للبرنامج التدريبي للتعلم المدمج على إكساب التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية، ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات عينة المجموعتين.

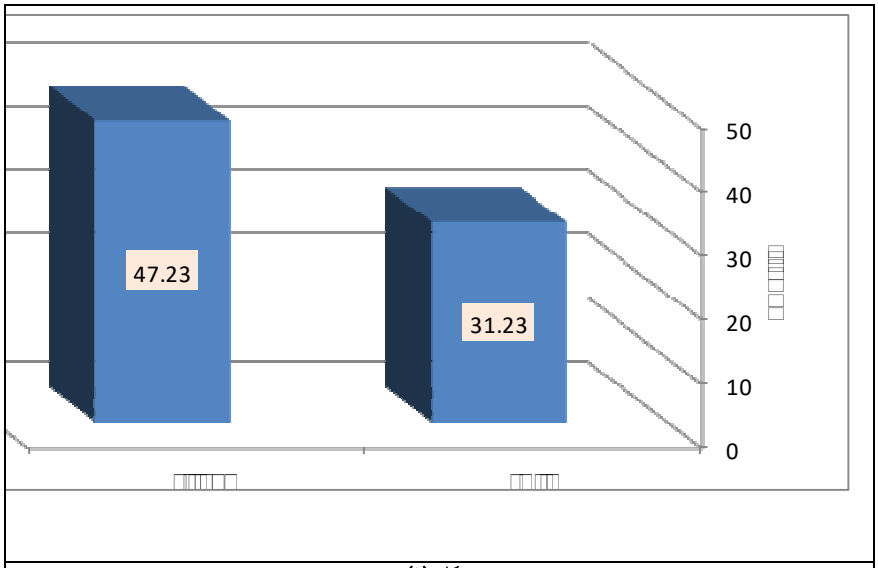


**شكل (3)**

**الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإللكترونية للرسائل الجامعية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية**

وبالتالي تم قبول الفرض البديل ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين"

**ثانياً -النتائج المرتبطة بأثر البرنامج التدريبي على الأداء العملي لمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين:**

حيث نص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه"**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين**".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (الضابطة–التجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية، وفيما يلي ملخص النتائج كما يلي:

جدول (6)

***قيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية للقياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأرشفة الإلكترونية***

| المجموعة | الدرجة الكلية | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | متوسط الفروق | درجات الحرية | (ت) المحسوبة | قيمة الدلالة عند (0.05) | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | 216 | 161.33 | 7.222 | 1.319 | 45.53 | 58 | 31.74 | 0.000 | 0.946 |
| تجريبية | | 206.87 | 3.093 | 0.565 | | | | دالة إحصائيا | |

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأرشفة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (31.74)، وهي دالة إحصائياء كما بلغت قيمة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع "إيتا" (0.964) ذات تأثير كبير؛ مما يؤكد الأثر الفعال للبرنامج التدريبي للتعلم المدمج على إكساب الأداء العملي لمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية، ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين متوسطي درجات عينة المجموعتين.

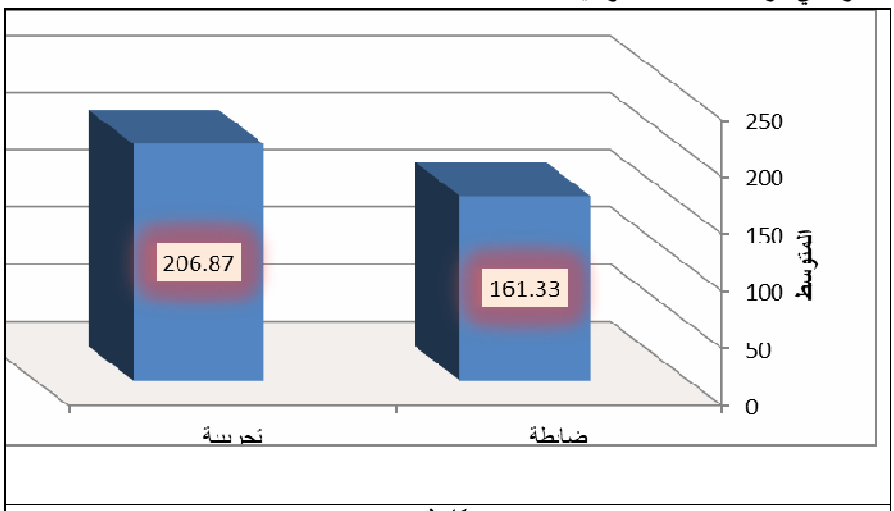


**شكل (4)**

**الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهاراتالأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية**

وبالتالي تم قبول الفرض البديل ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب

المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين".

## تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بتساؤلات البحث وفروضه:

### 1- تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بأثر البرنامج التدريبي للتعلم المدمج في إكساب التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي أخصائيي المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية:

كشفت النتائج الخاصة الأثر الفعال للبرنامج التدريبي للتعلم المدمج المقلوب في إكساب التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لدي أخصائيي المكتبات والمعلومات؛ وذلك لوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وعينة المجموعة التجريبية التي تتعلم عبر التعلم المدمج المقلوب في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الأرشفة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية:

**ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاعتبارات التالية:**

أن هناك بعض السمات والخصائص التي تتميز بها برامج التعلم المدمج التدريبية، والتي تستخدم نمط التعلم المدمج المقلوب، وتتمثل في اقتراحه وتطبيقه حلولاً تلائم تحديات التعلم التي يحتاج إليها التعلمين في جميع الأوقات، وإتاحة التعلم بهذا النمط في أماكن مختلفة خارج حدود المؤسسات التعليمية؛ مما يجعله يتمتع بالمرونة والتفاعلية وينتج عن ذلك ارتفاع أداء المتعلمين، إضافة إلي أنه يضم مميزات وسمات التعلم العادي، ويقدم أيضا مميزات التعليم وجهًا لوجه، والتي تتمثل في التفاعل الفوري والتغذية الراجعة والاختبارات الموضوعية، ويعمل علي خلق الخبرة التقليدية الأكثر فاعلية من خلال دمج الأسلوب العادي (face-to-face) والتعليم الإلكتروني (e-learning) معاً داخل عملية التعلم، وهذا ما أكده "فاندركام" Vanderkam، (2013).

### 2- تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بأثر البرنامج التدريبي للتعلم المدمج المقلوب في إكساب الأداء العملي لمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية لدي الأخصائيين:

كشفت النتائج الخاصة بالأثر الفعال للبرنامج التدريبي للتعلم المدمج المقلوب في إكساب الأداء العملي لمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية؛ وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات عينة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المحتوى بالطريقة التقليدية وطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المحتوى بالبرنامج التدريبي في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية لصالح المجموعة التجريبية:

**ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاعتبارات التالية:**

- حيث تتفق دراسة كلاً من (جميلة معمر، 2010 )؛ (حمد دفع الله، محمد محمد 2017) على انعكاس تفوق الأخصائيين في تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات الأرشفة الإلكترونية ببيئة البرنامج التدريبي للتعلم المقلوب، إيجاباً على اكتساب المهارات الأدائية؛ حيث أن الهرم المعرفي يبدأ بالتحصيل المعرفي للمعلومات المرتبطة بالمهارة ثم أداء المهارة وإتقانها نظراً للتوصل لنفس النتائج الخاصة بالتعلم المدمج المقلوب في دراستهم السابقة.

- توافق تدريب الأخصائيين ببيئة البرنامج التدريبي للتعلم المدمج المقلوب مع أداء مهارات الأرشفة الإلكترونية مع نظرية التعلم النشط (Active learning)، والتي تؤكد على إتاحة الفرصة للمتعليمن لممارسة الأداء وتطبيق المعرفة لتحقيق الأهداف المنشودة، مع وجود دعم ومساندة وتعزيز استجاباتهم، وإمدادهم بالتغذية الراجعة لتجهيز ومعالجة المعلومات، واسترجاعها في مهام وأنشطة جديدة، الأمر الذي أدي إلي اكتساب الأداء المهاري للأخصائيين عبر البرنامج المقترح وهذا ما اتفقت عليه دراسة كلاً من (حنان الزين، 2015)؛ (مي حسين، 2016).
- المرونة التي تتمتع بها بيئة البرامج التدريبية للتعلم المدمج واستخدامها في أي وقت ومع اختلاف الأزمنة، حيث مكن ذلك عينة البحث من التعلم وفق احتياجاتهم وظروفهم الخاصة، حيث أسهم في تنمية دافعيتهم للتعلم وانعكس إيجاباً على مستوى أداءهم العملي لمهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية، فضلاً عن إتاحة فرص المناقشة التزامنية وغير التزامنية مع جميع المشاركين، وتقديم دعم المحتوي بالوسائط المتعددة المتمثلة في الصور المرئية والعروض التقديمية ومقاطع الفيديوا لتسهيل تعلم المهارة والتدرج في تعلمها، مما يساعد الأخصائي علي بناء علاقات واقعية للتفسيرات المقدمة لفظياً ومرئياً، وبالتالي تحقيق الهدف المطلوب والأداء الخاص بإكساب مهارات الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية وهذا ما اتفقت عليه دراسة كلاً من: (مبروكة محيرق، 2013)؛ (سميح جابر، 2015).

## توصيات البحث: يوصي البحث الحالي بـ:

1- تنمية مهارات الأرشفة الإلكترونية لدى العديد من السادة أمناء المكتبات.
2- تفعيل دور التعلم المدمج لدى الأخصائيين في المراحل التعليمية المتنوعة.
3- تطوير التدريس مع الاتجاهات العالمية والتقنيات الحديثة.
4- تطبيق أنماط التعلم المدمج لتنمية العديد من المهارات المعرفية والأدائية.
5- تأهيل أخصائي المكتبات الجامعية فنياً وتكنولوجياً لاستخدام برامج الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية وخاصة البرامج مفتوحة المصدر.

## البحوث المقترحة:

1- أثر تصميم بيئة تعليمية قائمة على التعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات إنتاج البيئات الإلكترونية .
2- تصميم بيئة تدريبية لتنمية مهارات الأرشفة الإلكترونية لدي الأخصائيين.
3- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في إكساب مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
4- تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على التعلم المدمج لتنمية مهارات انتاج المقررات الإلكترونية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

إيناس محمد الحسيني مندور (2018). **فعالية نمطي التعلم المدمج "المعمل المباشر - المرن" في إكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات الفهرسة الوصفية وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم**...، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. القاهرة.

أحمد الغرابي (2008). **الأرشفة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

أميرة محمد المعتصم الجمل (2016)**. استخدام مصادر التعلم الإلكتروني المفتوحة والمغلقة في بيئة التعلم المدمج في ضوء استراتيجية مقترحة للتعلم البنائي وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التنوير البصري والتصوير الرقمي لدى**.... الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة.

الغريب زاهر إسماعيل 2009). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة: عالم الكتاب.

جبريل بن حسن العريشي، مساعد بن صالح الطيار. (2007). **الأرشيف الإلكترونى وبرامج الأرشفة الإلكترونية**. http://arablibrarians.blogspot.com/2007/12/blog-post_26.html

جميلة معمر(6-8 اكتوبر 2010). **نحو رقمنة الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية بجامعة قسنطينة**. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة الرقمية العربية، بيروت.

حمد دفع الله، محمد محمد (2017). **النظم مفتوحة المصدر وتطبيقاتها في الأرشفة الإلكترونية بالتطبيق علي نظام openkm**. الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات. المؤتمر الثامن لمؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، مجلد (2). 313-333. الرياض.

حنان أسعد الزين (2015). **أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث. العدد (1). مجلد (4)، 171-186.

خالد الخالدي (2011). واقع برامج التدريب أثناء الخدمة: دراسة استطلاعية علي العاملين الملتحقين ببرامج التدريب بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت **(رسالة ماجستير)**، الجامعة الخليجية، البحرين.

سعود العنزي(2013). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى فى الاجتماعيات واتجاهم نحوه. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**. العدد (154)، مجلد (1)، 113 – 145.

سلامة عبد العظيم حسين، أشواق عبد الجليل علي (2008)**. الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)**. دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية.

سميح جابر (2015). **دليل إعداد البرامج والمواد التدريبية**. المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، طرابلس، ليبيا.

صالح سليمان الزهيمي (2010). **النظام الرقمي لإدارة الوثيقة الأرشيفية. ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر الحادي والعشرين بعنوان "بناء وتطوير شبكة عربية مفتوحة المصدر لإدارة وإتاحة الأطروحات الجامعية العربية": الأطروحات الجامعية بجامعة السلطان قابوس نموذجاً تفاعلياً**...، بيروت. مجلد (2). 1611-1634.

عاطف الشرمان (2017). أثر التدريس باستخدام الحاسوب في تنمية مهارة حل المشكلات والتحصيل المعرفي وتعديل الاتجاهات على طلبة الصف الثاني عشر العلمي في مادة الرياضيات في دولة الإمارات.... **مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية. العدد (7).** مجلد (29).

عبد الرحمن دبور (2016). الأرشفة الإلكترونية للأطروحات العلمية في مكتبات جامعات مكة المكرمة والمدينة المنورة: (دراسة وصفية تحليلية). **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**. العدد (1). مجلد (3). 36-63.

لطيفة الكميشي (2009). **حفظ الوثائق في ظل الأرشفة الإلكترونية (ورشة عمل مقدمة بالمؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية).** الدار البيضاء، 1489-1505.

ليلي قطيشات (2007). **تصميم البرامج التدريبة وبناؤها. رسالة المعلم- وزارة التربية والتعليم** - إدارة التخطيط والبحث التربوي. الأردن. مجلد. العدد (1-2). مجلد (45). 80-85.

مبروكة محيرق (2013). **أساسيات تدريب الموارد البشرية**. القاهرة: دار السحاب للنشر.

مجبل لازم المالكي (2009). **علم الوثائق وتجارب في التوثيق والأرشفة**. مؤسسة الوراق. عمان.

محمد عبده عماشة (2011). **أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2.00 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس...** الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد (35). 273–323.

منال عبدالعال مبارز (2014). **أنواع التغذية الراجعة التصحيحية ببيئة التعلم المدمج الدوار وأثرها على كفاءة التعلم والحاجة إلى المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا**... الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

مني عبد الكريم بلال (2017). **الأرشيف الإلكتروني للرسائل الجامعية لمكتبة جامعة النيلين**. جامعة النيلين.

مي حسين حسين (2015). فاعلية أنماط التعلم المدمج الدوار في تنمية مستوي التقبل التكنولوجي لدي طلاب الدراسات العليا ورضائهم عن استخدامه (**رسالة دكتوراة**)، كلية التربية، جامعة حلوان.

يسري الجدعاني (2016). **الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة الملك عبد العزيز**: دراسة حالة. جامعة الملك عبد العزيز. الرياض.

**ثانيا: المراجع العربية المترجمة**

Ahmed Al-Gharabi (2008). **Electronic archiving in the Kingdom of Saudi Arabia, King Fahd National Library**. Riyadh.

Amira Muhammad al-Mu’tasim (2016). **The use of open and closed e-learning resources in a blended learning environment in the light of a proposed strategy for constructive learning and its impact on the development of achievement, visual**

**illumination skills and digital photography at**.... The Egyptian Society for Educational Technology. Cairo.

Atef El-Sherman (2017). **The impact of computer-based teaching on developing problem-solving skills, cognitive achievement, and modifying direction on twelfth grade students in mathematics in the UAE**.... An-Najah University Research, **Journal - Human Sciences.** Issue (7). Volume (29).

Abdul Rahman Dabour (2016). Electronic archiving of scientific dissertations in the libraries of the universities of Makkah and Madinah (a descriptive and analytical study). **International Journal of Library and Information Sciences**. Issue (1). Volume (3). 36-63.

Enas Muhammad Al-Husseini Mandour (2018). **The effectiveness of the two blended learning styles "Direct - Flexible Lab" in providing educational technology students with descriptive indexing skills and developing their social interaction**..., Arab Society for Education Technology. Cairo.

Elghareeb Zaher Ismail (2000). **Information technology and modernization of education. ealam alkutub. Cairo.**

Jibril Hassan Al-Areshi, Mosaed bin Saleh Al-Tayyar (2007). **Electronic archive and electronic archiving programs**. http://arablibrarians.blogspot.com/2007/12/blog-post_26.html.

Jamila Muammar (6-8 oct. 2010). **Towards the digitization of theses in the Central Library of the University of Constantine. The twenty-first conference of the Arab Federation for Libraries and Information,** the Arab digital library, necessity, opportunities, challenges.

Hamad Dafa Allah, Muhammad Muhammad (2017). **Open source systems and their applications in electronic archiving by applying the openkm system. al gameia also die lel maktabat wa almalomat. The Eighth Conference of Information Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia and their Role in Supporting the Knowledge**

Economy and Society, Responsibilities, Challenges, Mechanisms, Aspirations, Volume (2). 313-333. Riyadh.

Hanan Asaad Al-Zein (2015). The effect of using the flipped learning strategy on the academic achievement of female students in the Faculty of Education at Princess Noura bint Abdul Rahman University. **Specialized International Educational Journal, Dar Simat for Studies and Research. Issue (1)**. Volume (4) 171-186.

Khaled Al-Khalidi (2011). The reality of in-service training programs: an exploratory study on workers enrolled in training programs at the Ministry of Electricity and Water in the State of Kuwait **(Master's thesis),** College of Administrative and Financial Sciences, Gulf University, Bahrain.

Mai Hussein Hussein (2015). The effectiveness of rotating blended learning patterns in developing the level of technological acceptance among graduate students and their satisfaction with its use **(PhD thesis),** Faculty of Education, Helwan University.

Muhammad Abdo Amasha (2011). **The impact of a training program on Web 2.00 smart technologies for e-learning on its use in designing and broadcasting electronic lessons for faculty members in the light of their training needs**. Arab Society for Educational Technology. Issue (35). 273–323.

Salama Abdul-Azim Hussain, Ashwaq Abdul-Jalil Ali (2008). **Quality in e-learning (theoretical concepts and global experiences)**. New University House. Alexandria.

Saleh Suleiman Al-Zuhaimi (2010). **The digital system for managing archival documents**. A working paper at the twenty-first conference, Beirut. volume 2). 1611-1634Samih Jaber (2015). **Guide to preparing programs and training materials**. The Arab Center for Human Resources Development, Tripoli, Libya.

Saud Al-Anzi (2013). The effect of using blended learning on the achievement of first year secondary students in social studies and their attitudes towards it. **Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University**. Issue (154), Volume (1), 113-145.

Singh, H., Reed, C., Shares, D. (2001). **A White Paper: (Achieving Success with Blended Learning .Los Angeles). Centre Software.** http://www.centra.com/download/whitepapers/blendedlearning.pdf.

Latifa El-Kemechi (2009). **Preserving documents in light of electronic archiving (a workshop presented at the twentieth conference**: Towards a new generation of information systems and specialists: a future vision). Casablanca, 1489-1505.

Laila Koteishat (2007). **Designing and building training programs. The Teacher's Message - Ministry of Education - Educational Planning and Research** Department. Jordan. Folder. Issue (1-2). Volume (45). 80-85.

Manal Abdel Aal Mubarez (2014). **Types of corrective feedback in the rotating blended learning environment and its impact on learning efficiency and the need for knowledge among postgraduate students**... The Egyptian Society for Educational Technology, Cairo.

Mabrouka Muhairaq (2013). **Fundamentals of human resource training**. Cairo: Dar Al-Sahab for publishing.

Mojbil Lazem Al-Maliki (2009). **Knowledge of the incident of documentation and archiving documents. Al-Warraq Foundation**. Amman.

Mona Abdul Karim Bilal (2017). **The electronic archive of university theses for Al-Neelain University Library, University of Neelain.**

Yousry Al-Jadaani (2016). **Electronic archiving of theses in the King Abdulaziz Library: a case study**. King Abdulaziz University. Riyadh.

## ثالثا: المراجع الأجنبية:

Grgurovic, Maja (2011). Blended Learning in an ESL Class: A Case Study, **CALICO Journal, 29** (1), 100- 117.

Milheim, W.D. (2006). **Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses**. Educational Technology, Volume 46, No. 6.

Sands, P. (2002). **Inside outside, upside downside: Strategies for connecting online and face-to-face instruction in hybrid courses.** Teaching with Technology Today TTT magazine, 8 (6).

Hilliard, T.A. (2015). Global Blended Learning Practices for Teaching And Learning, Leadership And Professional Development. **Journal of International Education Research.** (11).3.

Michael. H; Freeland, F. (2017) **New Faces of Blended Learning. Educational Leadership**, (74). 6, 59-63.

Vanderkam, L. (2013). **Blended Learning: A. Wise Guide to Supporting Tech- assisted Teaching**. The Philanthropy Roundtable.